

الله والعلم والأدلة.. الكتاب الفرنسي الذي هزّ الإلحاد في فرنسا

سامي عامري

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته منذ تقريبا ثلاث اسابيع واحد الاخوة وضع تعليقا عندي على صفحة الفيسبوك يسأل عن كتاب صدر حديثه في فرنسا هو كتاب صدر الشهر الماضي يعني - [00:00:00](#) آآ تحت عنوان الله آآ العلم والأدلة اه انا ما كنت قد قرأت الكتاب بعد لكن هو قال ان الكتاب اثر ضجة فذهبت الى سفة الامازون وكانت المقدمة متاحة على - [00:00:14](#)

القراءة مجانا. قراءة المقدمة لم اتحمس لكتاب بانه كانوا يتحدث فيه انه سيتحدث في كتابه ايضا عن النصرانية والدعم النصراني وغير ذلك ومحاولة اثبات صدقها حمست لكن بعد ذلك تواصل معي عدد كبير من الاخوة في موضوع الكتاب. ويبدو ان الكتاب اثار ضجة لاني رأيت بعض المقاطع على شبكة العنكبوتية تحت عن كتاب والذي - [00:00:30](#) احدث صدمة في الغرب وايضا استدعي المؤلفان الى بعض البرامج التلفزيونية في فرنسا للحديث عن كتابهما فيبدو ان الكتاب اثار ضجة في هذا الباب فاطلعت كتاب اه وهذا حديث عنه ان شاء الله هو اهم حديث عن الكتاب في الحقيقة الحديث عن الاطار العام لصدور هذا الكتاب - [00:00:50](#)

وآآ الصدى الذي وجده هو اهتمام المسلمين بهذا الموضوع. في الحقيقة كتاب يتحدث عن الادلة العلمية لوجود الرب سبحانه وتعالى وسنتحدث ان شاء الله لاحقا عن فكرة الادلة العلمية لوجود الرب سبحانه وتعالى - [00:01:09](#) هذا الكتاب في الحقيقة اول ما وصلني خبره هذه الضجة التي احدثها ذكرني آآ مقال كان كتبه الكاتب امريكية الصحفي الشهير وصاحب الاسلوب يعني الظريف وال جذاب في نوع من المزاح ونوع من المشاكسة ايريك - [00:01:24](#) كان الذكر في احد مقالاته انه فيما اذكر يعني الان مما كافة المقال منذ فترة يعني قرأته كان آآ يقول فيه آآ انه عقد لقاء آآ على الراديو يتحدث فيه عن اثر العلم الحديث وكشوفه - [00:01:43](#)

في عودة الايمان بالله ومحفزات التفكير في هذا الامر. وكيف ان النظرة القديمة الالحادية اصبحت تتعرض الى الحرج آآ بعد هذه الكشوف الكبيرة يقول بعدها هذا اللقاء كانت اتصالات كثيرة على هذا البرنامج تقول نحن في صدمة نحن في عجب - [00:02:02](#) كيف هذه المعلومات الكثيرة؟ كيف هذه المعلومات الصادمة؟ كيف هذا الامر لماذا حدث هذا الامر كان هناك قطيعة معرفية في الغرب هذا امر في الحقيقة يجهل كثير من الناس الذين يتحدثون عن الغرب والغرب عندهم آآ طبعا الصورة الغربية التي تتصور - [00:02:19](#)

في كثير من الاحيان غير صحيح الغرب كيان مركب كثير من الناس يجهلون في الحقيقة ان هناك قطيعة معرفية ما بين الفكر الذي يدار التخصصي الذي يدرس في الجامعات وبين الثقافة الشعبية. الثقافة الشعبية في الحقيقة مفصلة بصورة كبيرة جدا عن ما تجده في المجالات المحكمة ما تجده في الكتب الاكاديمية. هناك فارق واسع جدا - [00:02:36](#) والذي يؤثر في الثقافة الشعبية هي عوامل اخرى مركبة كثيرة جدا يعني مثلا بدي اعطيكم مثال اه ربما اه ظريف هنا مثالين يعني مثل ما فرنسا مثال من سابقا في كتابه آآ عالم الرياضيات المشهور البريطاني الذي له مناظرات مع الملاحدة منهم آآ داكز وغيره - [00:03:01](#)

له كتاب كتاب ظريف اسمه هل بإمكان لعلمي ان آآ يفسر كل شيء يقول فيه آآ مسألة وكنت ذكرت في احد نقاطه في احد كتبي كتاب العلماوية ذكرتوا هذه القصة في في هذا الكتاب. العلماوية - [00:03:22](#)

الان اللجنة الالحادية للعلمي في الميزان يقول في هذا الكتاب عندما كانت موجودة يعني استدعيت الى آآ لاقدم مجموعة محاضرات وغير ذلك في مسألة تخصصية فعقد بعقدت لي محاضرة عن قضية اه لماذا انا اؤمن بالله - [00:03:43](#)

المهم قدمت وذهبت لتقديم المحاضرة وبدأت في الحديث وقلت ان العلم الحديث مدين للكشوف العلمي والجهد العلمي الذي قام به اناس في القرون الماضية وكل هؤلاء كانوا يؤمنون بالله واكملت ذكرت نيوتن ذكرت اسماء كثيرة يعني من اسماء كثيرة طبعاً لم يذكر علماء المسلمين لانه - [00:04:03](#)

هناك نوع من الجحود لاثر علماء المسلمين في تطور العلم بالتجريب للحديث وان كان العلم التجريبي في الحقيقة قاما على اكتاف علماء المسلمين على كل حال قال وانا اتحدث في هذه المحاضرة وامام اساتذة كبار وناس - [00:04:26](#)

الاعلام وطلبة وغير ذلك وجدت الوجوه بدأت تكفهر. وجوه بدأت تتلبذ نوع من الغضب لا نتحدث ويبدو على وجوههم الغضب. فتوقفت وقلت لهم يا جماعة ما لكم وجوه انقلبت هكذا كما نقول نحن باللهجة الدارجة اليوم - [00:04:40](#)

فوقف احد اساتذة الصف الاول وقال لي نحن في غضب شديد لان لاننا اول مرة نعلم هذا الامر لماذا لم يكن لنا احد اننا مدينون لهؤلاء العلماء الكبار الذين كانوا يؤمنون بالله - [00:04:57](#)

علمنا شيء واحد فقط ان العلم بدأ مع الالحاد المادية فلماذا لم يقل يقال لنا هذا الامر لاحظ هنا السلطان الدولة الالحادية في فرض ثقافة معينة. في فرض ثقافة معينة آآ جاحدة لاثر الايمان بالله في ظهور العالم. طبعاً لماذا - [00:05:11](#)

ما هو اثر الايمان بالله في ذو العلم كتب احد الفلاسفة العلوم كان كتاب مهم جداً في هذا الباب. يذكر فيه المسألة اساسية يقول لماذا تطور العلم في الغرب قبل ان يتطور - [00:05:33](#)

في جهة الصين وغير ذلك. قال من اهم الاسباب امر الايمان بالله اذا امنت بالله امنت ان هذا الكون منظم تبع نظام وتبع قوانين وغير ذلك ولذلك انت تبدأ في البحث عن فهم هذا الكون من خلال هذا النظام. على خلاف لو تصورت ان هذا الكون بلا اله - [00:05:44](#)

فعقلك هنا يتسع لتصور ان هذا الكون نعم يعني عبثي. آآ عشوائي غير ذلك فحافز محاولة فهم نظام الكون مرتبط بوجود اله. اذا هذا تصور اكبر لهذا الوجود وفي الحقيقة هذا امر بدأ مع المسلمين لانه بالذات مثلاً خذ مثلاً علم الفلك كنت ذكرت ذلك في كتاب ابراهيم وجود الله. براهين النبوة - [00:06:07](#)

اه علم الفلك في الحقيقة بدأ مع المسلمين وهذا اعترف به آآ حتى آآ واحد من اشهر رموز الالحاد الجديد في كتابه اه يقول علم الفتق لما كان الغرب يعني في رفع عن علم الفاكهة الحقيقي كان علماء المسلمين قد اسسوا علم الفلك الحقيقي - [00:06:30](#)

لانه ارتبط بحقيقة في محاولة فهم هذا الكون البديع الذي انشأه هذا الخالق العظيم. هناك تصور حقيقي يعني ارتباط ما بين التصور الكوني الايماني والتصور العلمي هناك التصاق كبير جداً بينهما. ستقول لي طيب الان الغرب آآ ملحد ومع ذلك لا يزال له اهتمام بامر - [00:06:48](#)

وفهم القوانين اقول لك اولاً الغرب ليس الحليب بالمعنى التي تفهمه. لكن مع ذلك الغرب اليوم هو في الحقيقة خلاص التقط التراث الاسلامي ثم النصراني كاملاً وبدأ سيسير في نهجه بعد ان وصل واستيقن وتأكد ان هذا الكون منظم على صورة بديعة عميقة جميلة - [00:07:08](#)

اذن هناك ترابط كبير بينهما كنا نتحدث في هذا الباب في قضية ايه هناك الفاصل ما بين الثقافة الشعبية والثقافة العلمية وهذا يعني مثلاً وهذا من اسبابه يعني ايش ان القضاء الغربي في الحقيقة هو الانسان الغربي مواطن غربي الشخص الغربي في اوروبا مثلاً وامريكا آآ اذا الحقنا امريكا الشمالية - [00:07:25](#)

يقرأ يقرأ في البيت عنده عامة الناس عندهم مكتبات صغيرة في البيت. آآ يتعامل بصورة مكثفة مع المكتبات العامة لاستعارة الكتب له اهتمام بالاصدارات الكتب الجديدة. لكن ما يقرأ هذه القضية - [00:07:49](#)

كما قلت لكم لن يكون لقاءنا اليوم خاص بهذا الكتاب. سنحوم حول كتاب نحاول نفهم السياقات والامور ولماذا حدثت الصدمة حتى نفهم كيف نتعامل مع هذا الموضوع. الانسان الغربي قارئ النهم - [00:08:03](#)

وفي الحقيقة هذه حقيقة يعني الانسان الغربي يقرأ بصورة مكثفة اكثر من العالم العربي بسبب ظروف اقتصادية وامور كثيرة جدا ونسبة التعليم وغير ذلك لكن ماذا يكره هذا القرار عامة القرى يقرأون الروايات السيرة الذاتية وغير ذلك ويقرأون الروايات ويقرأون - [00:08:20](#)

الكتب الطبخ لها عندما تذهب الى مكتب في الغرب امريكا مسلا انت المكتبة تجد الجزء الخاص بالمطبخ واسع جدا. الجزء الخاص بالدين ضيق هناك جزء خاص ذهبت في فرنسا. آآ ذهبت الى واحدة من اشهر المكتبات - [00:08:43](#)

الجزء الخاص بالدين ركن صغير هكذا الحجم. هذا عرضه هكذا ربما طوله هكذا فيه طبعا الاسلام واليهودية والنصرانية والبوذية والهندوسية وكل هذه الاديان كتب المجال الفاسي ربما اكبر شوي لكن تجد الكتب مثلا السيرة الذاتية لمشاهير لاعبي الكرة الفنانين غير ذلك جهة واسعة جدا - [00:08:59](#)

القارئ الغربي هذه نصيحة ما ساقولها الان القارئ الغربي يقرأ بكثافة لكن ماذا يقرأ؟ يقرأ ما يزيده فراغا لا يزيده معرفة هذه قراءة للمتعة انا سدود القراءة للمتعة لكنني اقول القراءة للمتعة - [00:09:19](#)

مكملة بمعنى انا نزلت مرة منشور على الشبكة صفحة الفيسبوك عندي تحدثت فيه عن مسألة الروايات. وقلت قراءة الروايات مضيعة للوقت. طبعا هذا المنشور للاسف هجم بكثير من الشباب اه من الجنسين اه وكيف تكون هذا الامر والروايات تتقف تعلم كذا وفلان الفلاني اه قال يعني مثقف معروف - [00:09:32](#)

اه وكاتب اه قال انا مم يعني يعني مم ما استطعت ان اتعمق في الفكرة الفلانية الا لما قرأتها في رواية يا جماعة الموضوع لكن يعني هذا الشخص الذي تتحدثون عنه هو رجل تخصصه فلسفة مثلا يعني انا لم اذكر اسمه - [00:09:58](#)

لماذا فهم هذه الرواية بهذا العمق يستحضر خلفية ثقافته الفلسفية بمعنى نحن انا لما اكون صغير كنت انا في المدارس نقرأ خارج المدرسة طبعا نقرأ روايات تجيب محفوظ. طبعا نستمتع بها استمتع شديد جدا يعني تقريبا يكون مجموعة من الشباب يعني نحاول ان نقرأ كل روايات يجب محفوظة نجيب محفوظ طبعا رجل - [00:10:18](#)

مبارح جدا في الكتاب ويسحرك وانت تقرأ يعني يسحبك الى اخر الرواية. ولو كانت الرواية طويلة. لكن لما ممكن يدرك يعني الحمولة الفلسفية في هذه الروايات يعني ما كانت عندنا خلفية فكرية في هذا الباب - [00:10:41](#)

كبر الانسان وقرأ رواية نجيب محفوظ وتذكر ما قرأه كانت فيها مخزون الحادي شديد جدا مش فقط في رواية آآ اولاد حارتنا. حتى في روايات اخرى فيها مخزون كارثي آآ قراءة الروايات هذه دون هذه الخلفية لن نتعمق في الروايات ذات الطابع الفلسفي - [00:10:54](#)

اولا ثانيا انت تحتاج ان تقرأ بجدية. انت تقرأ العلم يقتدي العمل كما يقول علماء الاسلام. العلم يقتضي العمل. فانت تتعلم لتعمل وتتعلم قبل ذلك لتفهم الكون وتتعلم لتجيب عن الاسئلة الوجودية الكبرى. لكن اذا كانت قراءتك هي قراءة استمتاع مجرد - [00:11:14](#)

او كانت تقرأ في روايات بها بعد فلسفي دون ان تكون تحمل خلفية معرفية عميقة بالفلسفات السائدة التي من الممكن ان تؤثر في هذه الروايات. يعني في فترة كبيرة من التراث من التراث العربي في القرن العشرين - [00:11:35](#)

كانت هناك روايات كثيرة قصائد كثيرة تكتب من خلفية الانتماء الى الوجودية الملحدة يعني هناك لها اثر كبير جدا فمن كان لغير حامل لهذه المعرفة الفلسفية ربما لن يفهم سيبقى على السطح لن يفهم حقيقة الرواية. وربما ايضا تسربت له هذه المفاهيم دون ان يشعر بهذا التضاد. هذه القراءة السطحية في الحقيقة - [00:11:49](#)

المادة المعرفية كارثية هديك المثال عندما يكتب فراس السواح وهو من اشهر رموز الدعوة اللادينية في العالم العربي عندما يكتب ايضا خزل الماجدي طبعا كارثة اه ربما يحتاج فيديو خاص به يعني يتحدث عن مستوى التدليس والنصب المعرفي الذي يمارسه في المكتبة العربية؟ تجد كثير من الناس تكتب وتشكر في - [00:12:15](#)

السواح. جزاك الله خيرا. اه الحمد لله انا وجدنا امثالك في هذا السواح في الامة انت تحدث رجل لا ديني وتحديثه بعبارات اسلامية

وتدعو له الله سبحانه وتعالى ان كلام تفهم المادة المعرفية عند فرس السواح - 00:12:40

انا ماشي في راس السواح يقول ان التراث تراث بني اسرائيل ما كان فيه شيء من التوحيد الا قبل المسيح بقرن قرين هذا تكذيب للقرآن جملة واحدة عندما يتحدث فرس السواح عن عن خرافية داوود وسليمان عليه السلام عندما يكذب قصة خروج موسى عليه السلام من مصر - 00:12:57

ما الذي اعجبك في كتابات السواح؟ الاشكال هنا يأتي من الفراغ المعرفي والسطحية المعرفية حقيقة عندما تجد انسان مسلم يمدح ملحد في قضية فيها التقاطع بين الاسلام والالحاد وتشاكس مصيبة - 00:13:15

لماذا القراءة السطحية وعدم وجود معرفة حقيقية عند قراءة هذه المؤلفات. فلا بد الانسان ان يكون عنده انتماء معرفي. لابد ينطلق ايضا بعد ذلك من هذه الانتماء المعرفي للحكم على الاشياء الاخرى - 00:13:31

والا سيتناقض هذه ليست دغمة اي هذا نوع من التناسق. كل منظومة معرفية ليس فيها تناسق في حالة من العبث المعرفي حالة من العبث المعرفي نعود الى قضية الثقافة الغربية يعني تجد مثلا القارئ الغربي في تعامله مثلا مع القضايا التاريخية ذات الطابع الديني مثلا رواية دافنشيكو - 00:13:46

شفرة كسرت الدنيا في فرنسا نسبة كبيرة من الناس صدقوا ما جاء في الرواية تقولوا ان المسيح قد تزوج امرأة هناك نسل له جاء بعد ذلك ثم حصل كذا وكذا - 00:14:08

صاحب هذه الرواية لا يعرف كوعه من كل سوعه كما يقال. لا يعرف شيء عن النصرانية وعن تاريخ النصرانية المبكر وعن الاجيرة وعن مجمع نيقيا. وجاء تبع الخرافات المكررة في الثقافة الشعبية وذكرها في - 00:14:22

في روايته لكن الناس في فرنسا بنسبة كبيرة جدا صدقتنا في هذه الرواية. لان هناك انفصال كبير جدا بين الثقافة الشعبية والثقافة التخصصية نفهم الان لماذا احدث كتاب لماذا احدث ضجة - 00:14:36

كما فهمنا في الاعلام يعني في الثقافة الفرنسية يلا الثقافة الفرنسية يسود فيها ذاك العتة الفرنسي اه الموروث من ثقافة الصراع مع الكنيسة الانسان الغربي الان يتحدث معه. ومن الصعب جدا - 00:14:57

بحث عن عن حقيقة يعني مادية. من الصعب جدا ان نتحدث مع انسان غير متخصص غربي اه في المسائل الدينية. او يعني انا اجي اسأل انسان عندك الف باء عندك الكتاب المقدس في البيت - 00:15:14

ماذا تقصد؟ لا اقول له عندك اي ترجمة عندك الكتاب المقدس؟ هناك ترجمة كثيرة تبعثها انجليزية وفرنسية وغير ذلك اه يا اخوي لا عندي كتاب المقدس. قلت له انا اسألك عن الترجمة التي عندك يعني - 00:15:30

اه عندي العهد القديم انا لا اسأل عن العهد القديم ولا العهد الجديد. الجزء الاول او الثاني. اسأل عن ترجمة اسأل عن ولا عارف ولا عارف اسم الترجمة اللي عنده اصلا في البيت. تحاول ان تتحدث معه في قضايا مثلا ادلة الايمان وادلة - 00:15:39

للالحاد انا لا اؤمن انا اؤمن بالعلم يا حبيبي لحظة بس انت فاهم يعني هو الطريق الوحيد للمعرفة يا ابني يا حبيبي رموز فلاسفة الالحاد يقولون هذه شتيمة. نحن نشتم بان يقال لنا نحن على مذهب العلمي ساين تيزن - 00:16:00

عند رموز الالحاد عامة رموز الالحاد. كلمة عبارة انا لا اؤمن الا بالعلم شتيمة لانه فيه اشكالات معرفية كثيرة جدا لان العلم يبدأ بمقدمات فلسفية. طبعا هذه مسألة نتحدث فيها الان لانني تحدثت فيها بتفصيل شديد في كتاب العلمية. الاشكالات الداخلية -

00:16:19

في القول الذي يقول لك انا لا اؤمن بالعلم. هناك مشكلات كثيرة جدا منها يعني انا لا اؤمن الا بالعلم اصلا هي دي عبارة فلسفية وليست عبارة علمية. فاذا - 00:16:40

طبقتنا معيارك انت الان ستسقط العلمانية نفسها. لانك تقدم تقدم لي عبارة فلسفية لتثبت لي العلمانية. في حين ان العلمانية لا تعترف فلسفية خارج المختبرات. ففكرتي العلمانية فكرة متهافنة للغاية يتبرأ منها رموز الالحاد - 00:16:50

الانسان العامي الغربي يفخر بفكرة العلمانية انا لا اصدق الى العلم. العلم هو الطريق الوحيد للمعرفة. العلم اثبت ان الله غير موجود

العلم بعبارة بسيطة العلم لا يثبت ان الله موجود ولا غير موجود - 00:17:06

لماذا؟ لان البحث في امر الرب سبحانه وتعالى وجود ولاء هذا ليس بحث علمي هو بحث فلسفي نتحدث هنا عن العلم بمعنى بمعنى المتأخر وليس العلم بمعنى المعرفة الاقليمية كما اننا في الاسلام او العلم بمعنى معرفة الشيء على حقيقته. العلم بمعنى التجريبي -

00:17:19

البحث وجود الرب سبحانه وتعالى ليس قضية علمية وانما هو قذيفة سفية. طبعاً نحن نؤمن ان ان هذه قذيفة فطرية لكن عند

المجادلة والبرهنة بحث فلسفي وليس بحث علمي وانما تستعمل المادة العلمية توظيفها في - 00:17:37

استدلال فلسفي. فعندما يقول لك العلم اثبتوا يعني انت مش فاهم ولا شي. عن ما يأتي ويقول لك مثلاً تعال اقوم بالله لماذا؟ لانه

هناك حروب هناك مشاكل هناك امراض. كيف يكون هناك اله رحيم عادل؟ ويكون هناك هذه الامراض - 00:17:50

تسأله مثلاً هل قرأت في مبحث سيقول لك طبعاً اول مرة اسمع مصطلح هذا الموضوع كله يقع فيما يسمى المبحث السيادي في

العاصفة هناك انطونوجي هناك هناك مبحث كامل اسمه مبحث هو يبحث في امر عد الرب سبحانه وتعالى - 00:18:06

ضمن معرفتنا بهذا العالم بما فيه من شرور هذا الامر كتبت فيه مؤلفات كثيرة جداً في في كتاب الله يعني يقدم الصورة الاسلامية مع

النقد النقد الاطروحات الغربية في هذا الباب - 00:18:23

ما قرأ في طيب انت كيف عندك الشبهة هذه؟ ورد عليها وناقشها بعمق عدد كبير من الفلاسفة والذين يبحثون في تيايسي. وانت لا

زلت تعيش في هذه القوقعة ومتصور ان هذا السؤال صعب ومعضل ولا يمكن ان يرد عليه - 00:18:38

مشكلة لانه القارئ الغربي يعيش حالة انفصال عن المعرفة الحقيقية. وان كان يقرأ بكثير وان كانت المطابع تضخ عدد كبير من الكتب.

لكن الاسئلة الجادة يتعامل معها القارئ الغربي اعطيكم مثال حتى من ما يتعلق بالنصرانية - 00:18:54

عندما كتب كتابه الكتاب عرب تحت عنوان سوء تباعي سوء اقتباس يسوع فيما اذكر هذا الكتاب في امريكا مثلاً وفي بريطانيا فلما

اعترض على المؤلف قيل له انت في هذا الكتاب الذي تحدث فيه عن تحريف كلام المسيح الاسلام في الاناجيل؟ لم تأتي بشيء جديد -

00:19:13

يعني آ الكلام الذي قلته يعني معروف من مئة سنة. فرد عليهم بارتيل من قال لهم ما تقولونه هو صحيح جداً. نعم كل ما قلته هو

مجرد ملخص لمسيرة ما يعرف بالنقد النصري للعهد الجديد - 00:19:35

انا ما جبتي جديد هانتوما انا لم اخدكم لكن الذي حصل لماذا حصلت الضجة في الغرب في سبب بسيط هو القطيعة الموجودة بين

الغرب الطبقة المثقفة القليلة جداً وبقية الناس. بقية الناس هؤلاء ليسوا هم الجهلة الذين لم يدخلوا المدارس الذين انقطعوا في

الدراسة منذ فترة مبكرة. لا - 00:19:51

بين الطبقة المتخصصة في النقاط الدقيقة هذه هذه المسائل كلها يعني الطبقة المتخصصة هو بقية الناس وهناك فارق بينهما وليس

فارق فقط ما بين يعني المشكلة مع غير المتخصص وليس على المثقف. في المكتب الغربي مثلاً المكتب الفرنسي مثلاً - 00:20:15

هناك اثر واضح جداً حصل بسبب صراع الكنيسة مع المجتمع مع مع التطور المعرفي اقول العلم. تطور المعرفة عامة اكبر مشكلة

حصلت في الحقيقة هي ما كتبه ايمان واكان. ايمانوا كانز لما كتب في قضية انه العقل - 00:20:43

عاجز عن ان يقدم ادلة عقلية لاثبات وجود الرب سبحانه وتعالى لتمييزه ما بين المعرفة الظاهرة وحقيقة الشيء فنحن لا يمكن ان

نعرف الا ظواهر ولا يمكن هو اساس لمرحلة الادرية. هذا امر في الحقيقة اثر بصورة كبيرة جداً في في الكنيسة الكاثوليكية -

00:21:01

بصورة كبيرة جداً في الكنيسة الكاثوليكية حتى هذه الكنيسة نحت نحو ما يسمى النظرية الايمانية. نحن نؤمن بالاهلي ان هي قضية

قلبية محضة شعورية بس وحتى عندما حاولوا احياء التنمية الجديدة التي هي علم الكلام النصراني في القرون الوسطى على

مذهب توم الاكويني - 00:21:20

انهار بسرعة فتحوا لهم مجالات مجالات كليات اقسام غير ذلك. لكن انهار بسرعة تأسس في الثقافة الدينية الكاثوليكية مفهوم ان

الايمان هو قضية قلبية بس لا علاقة لها بالعقل هذا اثر بصورة كبيرة جدا. طبعا ايضا في فرنسا اثر مدرسة اوجيسكونت التي تقول ان العقل البشري يترقى من الايمان البدائي بهذه الارواح ثم الالهة ثم الاله الواحد - [00:21:41](#)

ثم بعد ذلك يغادر ذلك الى النظرة في القوانين ويكتفي بذلك ثم ينتهي الى انه لا يفكر فيما يسمى بالعلة الاولى للكون ويعيش هذا التفكير ايضا العقل البشري يترقى حتى آآ يغادر النظر تماما في في الفكر الديني. اثر بصورة كبيرة في الثقافة الغربية. تسلل الى الوعي - [00:22:10](#)

فأصبح الانسان يتعاون مع هذه المسألة بامر التسليم مع انتشار الاعتراض على النصرانية بما فيها من مخالافات للعقل والعلم والتاريخ وغير ذلك وان كانوا مع انصافي سانصف النصرانية فيها النصرانية لها مشاكل كثيرة في التاريخ والعلم وكتبت في ذلك فصولا او كتب. لكن الثقافة الاحادية تبالغ في - [00:22:29](#)

يعني تحاول ان تثبت كل التاريخ الانبياء المذكور في الثورات غير صحيح. وقد ناقشت ذلك في كتاب مم كتاب التاريخي للانبياء وبينت ما في وبينتم ما في التوراة اللي عند اليهود والنصارى ما فيها من امور تاريخية صحيحة - [00:22:49](#)

كثيرة جدا اه اثبتها البحث التاريخي في اسماء ذكرت فيه. والبحث التاريخي اثبت وجود هذه الاسماء. البحث الشعبوي الغربي الاحادي ايضا هو بحث منفصل عن البحث الاكاديمي انصح اخواني الذين يقرأون في نقد النصراني الا عامة الا يقرأوا للملاحظة وليكتثوا الاكاديميين لان الملاحظة قراءتهم سطحية من من اعظم اوجه سطحيتهم انهم عندما - [00:23:07](#)

الكتاب المقدس يعتمدون فقط على الترجمات الحديثة. واحيانا كثير لا ينتبهون الى معنى النص ولا يعني ولا توجد عندهم منهجية واضحة في هذا الامر. اذا هذه هي اه اه الاساسية اه في هذا الامر فيما يتعلق اه الانفصال الموجود - [00:23:28](#)

ما بين آآ الطبقة المثقفة والطبقة العامة او الطبقة المتخصصة لا اقول مثقفة والعامة وهو ما انشأ بعد عن الدين فلما تأتي معلومة ان هناك ادلة علمية اذا نظرت اليها نظرة فلسفي تقودك للايمان بوجود رب خلق الكون من عدم ونظمه على هذه الصورة البديعة -

[00:23:46](#)

نعم هي تحت صدمة للنفاذة لا تعلم هذا الامر. يعني انا عندي فترة سنوات تبحث المكتبة الفرنسية عن كتب في قضية ادلة الايمان بعد فترة طويلة ما وجدت تقريبا الا كتابية فقط - [00:24:03](#)

وجدت وجدت هذا الكتاب فوجئت انه مركز الكوينا اهدوني الكتاب عرب بعد ذلك وبعض الذين قرأوا كتابا انا لم اقرأ كتاب بعد بعض الذين قرأوه قالوا انه تصافحتوا يعني انه جيد يعني. ووجدت هذا الكتاب - [00:24:17](#)

اه كتاب اه مناقشة القضية تاع اعتراضات على الايمان فقط فقط وجدتهم من الكتب التي اه تعتبر جيدة في المكتبة الفرنسية. حتى عندما حدثت عن ان هناك كتاب صدر بالفرنسية في الرد على وتحمسوا لقراءته - [00:24:38](#)

ما اقتنيت الكتاب فرد على الباقي الضعيف فما زالت المكتبة الفرنسية ضعيفة جدا في هذا الباب بالبحث الفلسفي بالذات سيادة الفكر العدمي مع المذهب التفكيكي وجاك دريدة وفوكو عن ان الحقيقة تبع للقوة وطبعا يؤدي الى ازمة المعرفة - [00:24:57](#)

والعدمية المعرفية لكن طبعا هذا نوع من العبث والعتة المعرفي في عندما تناقش امر وجود الرب سبحانه وتعالى لابد ان تأتي بالدليل وما يعارضه الدليل المباشر في انبح هذا البحث وتناقشه. يعني مثلا المذهب الوجودي كما كما اسسه في فرنسا - [00:25:21](#)

ليست فيه ادلة اعتراف اعتراض على الايمان بالله سبحانه وتعالى هو ينطلق من من انكار وجود الرب. يعني ايضا قضية الماركسية وقضية البنية التحتية والبنية وكيف ان المعرفة هي ظل - [00:25:39](#)

معرفة بما فيها المعرفة الدينية هي ظل لاداة الانتاج ووسائل الانتاج وغير ذلك لا تقدم ادلة مباشرة هي تبدأ بالقول ان المعرفة نسبية. طبعا هي هناك تناقض هنا يعني اذا قلت ان المعرفة النسبية ففكر نفسه نسبي - [00:25:55](#)

وبالتالي يصبح ايه؟ يصبح اصلا فكر باطل الفكر الغربي اذا كما قلت لكم يا اخواني الفكر الغربي في فرنسا بالذات الواقع بعيد عن ان يكون منغمسا في النظر العميق في هذه القضايا الايمانية. وبالتالي وهذه هي الفكرة الاساسية التي اريد ان اقدمها لكم في هذا اللقاء -

[00:26:10](#)

الدعوة الاسلامية لابد ان تتجه ان تنغمس في دعوة الذين يتحدثون الفرنسية للاسلام المكتبة العربية بحمد الله تطورت في باب الرد على الملاحدة بصورة اكبر بكثير من المكتب الفرنسي لانها المكتبة العربية عندها تواصل مع المكتبات العالمية. تقرأ هنا الذين يكتبون ويؤلفون ويحاضرون في هذا الباب لهم اطلاع على المكتبة الانجليزية وهناك متابعة - [00:26:30](#)

حتى قالوا من غراء في المكتب العربي انه حين قد يصدر كتاب هذا الشهر في امريكا مباشرة تتعاقد دار نشر عربية مع مع المؤلف ودار النشر وتترجم الكتاب فهناك حركة جيدة في هذا الباب. الحمد لله هذا طبعا قفزة كبيرة في العشرين سنة الاخيرة. تحمد المكتبة العربية على خلاف المكتبة الفرنسية. هناك ضعف شديد في - [00:26:57](#)

مع المكتبة اه الانجليزي. هذا حديث عام في هذا المبنى. نتحدث الان عن الكتاب كتاب ديبروف كتبه رجلان يعملان اول مهندس والثاني مهندس لكن الثاني منهما ايضا له شهادة في اللاهوت - [00:27:18](#)

الكتاب صدر الشهر الماضي منذ اسابيع قليلة. ويبدو حقيقة انه اثار ضجة. فكرة الكتاب هي تقديم ادلة على وجود الرب سبحانه وتعالى ادلة علمية والرد على الاعتراضات السائدة في هذا الباب. الانتصار للنصراني بالرد على ما يعترض عليها - [00:27:37](#)

اه نتحدث في هذا الموضوع عن الكتاب من اه مم زاويتين ما يحمد للكتاب وما لا يحمد للكتاب. الكتاب اذا كان ينتصر الامام مسلا اننا سنأخذه بكله يعني اه سواء في هذا الكتاب او كتب يكتبها بقية الغربيين يعني. لا يشترط ان تأخذ - [00:27:55](#)

الكلام ده. هل كتاب في رده على الملاحدة. وفي بيان ادلة الايمان آآ جيد. هذا ما سيأتي آآ الحديث عنه. ما يحمد للكتاب اول شيء يحمد للكتاب انه لغته تبسيطية اللغة المستعملة المادة جيدة في قضية الايمان - [00:28:15](#)

واللغة بسيطة سهلة. احيانا هذه مشكلة كبيرة جدا الانسان عندما يريد ان يتعامل في هذا الامر ويريد ان يوصل المعلومة ويعمق البحث ويكتف البحث قد اللغة تكون صعبة شوية لكن اعتقد ان مؤلفين قد اصابا في هذا الباب في تبسيط المعلومة رغم انهم قد تناول قضايا في الفيزياء والبيولوجيا آآ وبعض المسائل الفلسفية - [00:28:33](#)

في هذا الباب اه الامر الثاني الكتاب خرج عن النمط الفرنسي القديم في تناول هذه القضايا. النمط الفرنسي القديم هو تناول الفلسفي العام المجرد المبالغة في التشديد الفلسفي في هذا الامر يوضع في يوضع في الامر بصورة كبيرة جدا. ولذلك انا قلت انه اهم ما ما يستفاد آآ ما يستعمل في عند التعامل مع هذه المواضيع - [00:28:55](#)

تحقيق النظر في الكون وهو كما قلت واقول دائما ان هو الدليل القرآني الصميمي في هذا الامر هل هناك دليل قرآني على وجود الرب سبحانه وتعالى عقلي طبعا يقول لك لا لا القرآن يرد على المشركين في الالهية لا لاحد في الربوبية غير صحيح - [00:29:17](#)

القرآن صحيح انه تعامل عامة الناس الذين كانوا في ذلك العصر كانوا يؤمنون بالله لكن هل القرآن اذا كانوا يؤمنون بالرب الخالق تحدث معهم تماما وتحدث فقط في امر العبادة الالهية لا - [00:29:34](#)

التأسيس القرآني لقضية افراد الرب سبحانه وتعالى بالعبادة كيف كان مرتب واضح قوي صارم القرآن في آيات كثيرة جدا يقول للناس انظروا في الكون انظروا في هذه المخلوقات انظروا في السماء وفي الارض انظروا في الابل انظروا في النبت انظروا في كل شيء - [00:29:52](#)

هذي الامور كما تعلمون ولا يحدث على حدة كما تعلمون دالة على هذا الرب الواحد العظيم وبالتالي اعبدوا هذا الرب العظيم. اذا هو بدأ معهم بقضية الربوبية ليقودهم الى الالهية. ليقودهم الى عبادة الرب سبحانه وتعالى - [00:30:13](#)

اذا القرآن حتى في عصر انتصر فيه الاحاد يقدم لك الفائدة وهي النظر في الكون في ادراك الرب الواحد الخالق حتى تعبد هذا الرب القرآن له منهجه القوي والواضح في هذا الباب - [00:30:33](#)

هذا الكتاب الحقيقي استفاد في امر النظر في الكون بادراكي هاظا الرب الخالق هذا الامر يعني الاستفادة من المادة العلمية في هذا الباب امر ايضا يحمد له يخالف النمط الكلاسيكي الفرنسي في تناول - [00:30:49](#)

هذه المسائل سواء بعدم التطرق للقضايا العلمية او باختصارها واختزالها والتركيز على الجانب الروحي والجانب العاطفي وغير ذلك هذا امر يحمد الكتاب بالنسبة للمادة العلمية في هذا الباب في الجزء الخاص بالايمان بالرب سبحانه وتعالى. افضل ما في هذا الكتاب -

افضل من هذا ما في هذا الكتاب في الحقيقة الجانب الفيزيائي هناك حديث جيد. جانب الذي يتحدث فيه عن امر الان هذا كون مخلوق بداية لو ان هذا وان هذا الكون منظم على صورة عظيمة جدا تدل على ان هناك حكمة وراء تنظيم الكون على هذه الصورة -

طبعا هو تحدث عن الكون مخلوق ليدل على وجود خالق تحدث عن آآ الضبط الدقيق ليقول ان ترتيب الكون لا يمكن ان يكون

عشوائيا. وهذه ادلة قوية جدا تحدثت عنها بتفصيل طويل - 00:31:46

في كتاب ابراهيم طبعا الكتاب هذا الكتاب الذي تحدثوا عنه كتاب لم يأتي باي فكرة جديدة لم اناقشها في كتاب ولم يأتي بنقل هام

عن عن عالم مرجعي في العلوم لم يأت بهذا الكتاب - 00:32:00

المادة تقريبا كلها موجودة في هذا الكتاب فهذا الامر اذا حدث في بطريقة ممتازة. طبعا الشهادة التي قدمت في الجانب الفيزيائي في

هذا الكتاب قوية جدا قدمها الذي قدم لهذا الكتاب وهو آآ روبرت ويلن روبرت وويلسون آآ حائز على جائزة نابل - 00:32:13

الفيزياء سنة الف وتسعمية وثمانية وسبعين. باكتشاف كوزميك مايكرويف بيجراوند. كوزميك مايكرويف بيجراوند يعتبر تقرير من

اهم الادلة المستدل بها لاثبات نظرية البيبان طبعا هل تسمى هذه النظرية هل تسمى انفجار ام لا هذه قضية اخرى لا نسميها احنا

انفجار لان هذا عبارة سائدة - 00:32:34

لكن هذا من اهم الادلة التي استدل بها لاثبات لينتهي الامر في اخر في اخره لاثبات ان في هذا الكون بداية. هذا الرجل لا يبدو

الفيزيائي آآ روبرت واصل لا يبدو انه آآ لا يبدو انه مؤمن بالله لكنه يقول الجانب الفيزيائي فاتيک - 00:32:56

جيد ويدعو الى التفكير ويبدو انه ربما لا ادري. لكن يدعو الى التفكير. الجانب الفيزيائي في هذا الكتاب جيد. وتحدث فيه بادلة

علمية ادلة تفصيلية نقل شهادات علماء كثيرة جدا - 00:33:13

كتاب فيه حاشد كبير جدا لشهادات علماء الفيزياء والبنولوجيا وغير ذلك في باب. هناك حشد ضخم جدا لشهادات العلماء. وربما هذا

من الاسباب التي احدثت صدمة للقارئ الفرنسي لانه تصور ان العلماء كلهم على خط معين ثم تبين له ان هناك علماء ائمة في

فهمهم وفي تخصصهم وهم اعلام - 00:33:26

يقولون بغير ما يتصوره في هذا الباب. فالجانب الفيزيائي في الكتاب محمود وجيد وفيه آآ تفصيل آآ ممتاز في آآ هذا الباب. تحدث

ايضا المؤلف في آآ ما يتعلق البيولوجي - 00:33:46

وفي حيث عن البيولوجي تحدث ايضا بجانب بطريقة ممتازة جدا على انه اه النظر في الخلية على وجود حكمة وراء هذه الكائنات.

القضية العشوائية لن تؤدي الى هذا الامر اه الجانب الفيولوجي جيد اه ما استشكله فيه انه لم يكن فيه افاضة مثل الجانب

الفيزيائي. لم يستفد بطريقة متوسعة من ما ذكره اه رموز - 00:34:01

مثل كان بإمكانه ان يوسعه لكن جوهر الحديث في هذا الباب هي مشكلة الخلية المعضلة الكبرى للدراونة وللملاحظة وغير ذلك مشكلة

الخلية الخلية الاولى الخلية الاولى التي نشأت في الكون - 00:34:24

نشأت في في المعهد حياة باعتراف هؤلاء معقدة جدا جدا طيب اذا قبلت انت المذهب التطوري بعشوائيته لابد ان تكون البداية

في منتهى البساطة. مع الوقت مع التراكم يعني نصل الى كهذا الكائن المعقد. لكن عندما تكون البداية الحد الأدنى - 00:34:47

من الجينات لكائن الحي الاول بهذا الضخامة طبعا انا في كتاب الله جعلكن جلب البيروجي اوسع بكثير من الجانب الفيزيائي اه وهذا

حقيقة جانب مائع جدا جدا ومشكلة بدء الحياة هذه قاسمة ظهر الاحاد. قاسمة ظهر الاحاد. بالمناسبة حتى لو قال لي اني -

اقدام يعني اعلانات لكتبي هذا الكتاب موجود مجانا على الشبكة يعني بالقضية ليست تجارية الانسان يحقق كل مرة يحتاج ان يدافع

عن نفسه دافعا لسوء الظن فهذه القضية البيولوجيا لم يأخذ معها وقت طويل وليته فعل بان جانب الامتاع والقوة والعظمة في

البيولوجيا في رأي الشخص - 00:35:29

اعظم بكثير مما يتعلق به بامر الله الفيزياء آآ مما اعجبني في الكتاب انه ماذا فعل المؤلف؟ فعل المؤلفين. فعل شيء جميل وحتى تقترب من القارئ الملحد لانه هناك مشكلة - [00:35:52](#)

الله سطحية القارئ الملحنة دي كبيرة جدا وانا قلت ودائما لن تجد تقريبا ملحد يعرف اللاحاد ما معنى ملحد يعرف اللاحاد؟ او اللاحاد هو ان كان وجود الرب. لا لا الحثشي ثاني - [00:36:10](#)

الاعمق من ذلك اللاحاد طبعا في تفصيلي وفي وجير لللاحاد هناك اللاحاد يقول نحن نعلم انه لا يجدي له. هذه تقريبا لا يقول بها احد من كبار الملاحف. تقريبا لا يقول بها احد - [00:36:21](#)

كبار الملاحدة كبار رموزهم يقولون في اللاحاد الشعبي نحن نعلم انه لا يجدي له. هذا كلام شعبي. اما رموز اللاحاد يعتبرونها بشتيمة. تكذبون علينا كما يقول رموز اللاحاد يقولون نحن لم نجد ادلة كافية للايمان - [00:36:35](#)

فنحن لا اقول لا يقولون نحن نؤمن بعدم وجود الله يقولون نحن لا نؤمن بوجود الله. بمعنى اننا لم نجد ادلة كافية تدفعنا الى ان نؤمن بالله اللاحاد اذا هو اساس ان لا نؤمن الوجود الله - [00:36:52](#)

فإذا كان عندك هذا التصور لزمك ان تؤمن بعدد من الامور الحياة عن الكون مثلا او نشأة من غير سبب انا الحياة ظهرت بعشوائية صرفة ان الأخلاق خرافة وانما هي امر ذوقي. ان الجماعة الموجهة هو في العين وليس في الشيء. امور كثيرة تابعة لهذا الأمر. ناقشتها - [00:37:11](#)

في كتاب المكتب هنا ناقشتها في كتاب اللاحاد في مواجهة نفسه وايضا قمت بهذا الامر بمعنى انني في كتاب رشد الله في كل فصل ناقشني سواء كان حديث علمي فلسفي غير ذلك. اقول يلزم عن الايمان هذا التصور في هذا الباب فيزياء - [00:37:34](#)

ويلزم عن اللاحاد هذا التصور في الفيزياء. الزموا عن الايمان هذا التصور في في الاخلاق يلزم عن الحاد والتصور في الاخلاق. ثم ناقش الامر ابين قوة الامر الايماني وان الامر الحالي لا يستقيم. طبعا انا اتعاطى في كل الفصول المؤلف هنا فعلها فقط فيما يتعلق

بامر الفيزيائي - [00:37:51](#)

وقد احسن في ذلك التصور اللاحادي ينجم عنه كذا كذا الكون غير منظم. ثم تجد ضبط دقيق التسلسل الحادي يلزم عنه كون الله ازل بلا بداية صورة علمية يقول لك شيء ثاني - [00:38:11](#)

فهذا آآ يعني النقطة هذه الماع جميلة وغير مألوفة في الكتابات الفرنسية وحتى في كتابات انجليزية احسن فيها المؤلف في هذا الامر وايضا ناقش تحدث عن آثار آآ او الشخصيات المؤثرة في آآ ظهور اللاحادي في الغرب تحدث عن دارون طبعا باختصار هو ذكر انه اخرهم فرويد - [00:38:26](#)

ممن اثروا في اللاحاد باعتبار فروج يقول ان الوعي ان وعي الانسان الحقيقي آآ وهم. وانما آآ حقيقة آآ ادراكك هي في اللاوعي وتحدث عن قضية دارون وقضية ان الارض ليست مركز الكون وطبعا الثلاثية التي دائما تذكر في قضية انه اخراج - [00:38:53](#)

انسان من مركزية الكون والحق الانسان بعالم الحيوان وقضية الوعي واللاوعي وغير ذلك. تذكر كثيرا في ادبيات اللاحادية الفلسفية الغربية وايه ثاني في الحقيقة في حقيقة الامر لا علاقة لها امر اللاحادي. يعني انا الارض هي مركز الكون او لا علاقة لها بقضية اللاحاد والايمان - [00:39:15](#)

الله احط المذ بالتطورية حتى لا اقول بتطور المواجهة. حتى تطور الدارويني. وذكرت ذلك في كتاب الله موجود له تطور الدارويني لا ينقض وجود الله. هو تعتبر الدارويني مشكلته هو مع النص القرآني عندنا - [00:39:35](#)

وفي قضية ان الكون نشأة او الحياة نشأت عن ابداع. لكن هل الايمان بالداروينية بذاتها يلزم منه اللاحاد لا منه اللاحاد الداروينية بالتطور العشوائي تعارض النص الديني لكنها لا تعارض الايمان بالرب الخالق. هي تعارض الايمان تعارض النص الديني - [00:39:52](#)

وتعارض قضية انه تصميم الكائنات الحية دليل على الايمان استبعد هنا ستستثني تصميم الكائنات الحية عن الايمان وتبقى لك ادلة اخرى للايمان. تبقى لك ادلة اخرى ذكرت ذلك بالتفصيل في كتاب فلا اريد ان اكرر هذا الامر. اذا وما قاله فرايد وكان - [00:40:12](#) تعرض لمعارضات كثيرة في رايد فيما قاله لا يؤدي ايضا الى اثبات لوجود الموضوعي للرب سبحانه وتعالى. فالنظر الفلسفي في ادي

بيت اللاحادية في فرنسا بديت في نوع من البلاد الشديدة جدا لانه - [00:40:30](#)

غير متعلق بمحل النزاع. هناك كما يقول المناطق هناك انفكاك جهة ما بين الجدل اللاحادي وحقيقة الموضوع هذه الامور التي تحمد آآ للكتاب في هذا الباب، واعتقد انها هي كلها طبعا تتعلق - [00:40:44](#)

اه اه تتعلق الجانب ما يتعلق بالايمان بالرب سبحانه وتعالى وقدم هذه الصورة كما امامكم يتحدث فيها عن تاريخ الجدل الايماني والشخصيات المهمة المؤثرة في نصره اللاحاد سواء كانت ملحدة او غير ملحدة - [00:40:59](#)

ثم بعد ذلك الشخصيات والاحاديث التي ظهرت فاثرت في ظهور الامام وتقوية الايمان. يعني يقول لك مثلا آآ وكذا كلام لا يؤدي الى اللاحاد اصلا. آآ ثم كل ثم تقف عند - [00:41:15](#)

تقريبا كل الاحداث التالية تأتي لنصرة الامام. اذا القرن العشرين والواحد وعشرين تقريبا كل كشوفه تنتهي الى قضية تأكيد الحاجة الى بوجود الرب الخالق سبحانه وتعالى ونقطة اريد دائما ان اؤكد عليها مع اخواني في مناقشة قضية اللاحاد - [00:41:31](#)

من الخطأ وانت تناقش ملحد تقول له ان يكون نقاشك معه لاحظ نقطة منهجية من الخطأ ان يكون نقاشك الآن عند المناظرة.

المناظرة هي هل يوجد اله ام لا هذي الطريقة في المناظرة في رأيي الشخصي خطأ - [00:41:53](#)

المناظرة يجب ان تكون. يعني هذا المعنى كانك تتحدث هل هناك اله ادركته ابصارنا الان ام لا؟ او يدركه بالبحث العلمي اليوم ام لا؟ ليس هذا هو السؤال. السؤال يجب ان - [00:42:11](#)

ما هو افضل تفسير ما هو التفسير الافضل او الاقوى او الحقيقي الصلب القاطع لما نراه اليوم بهذا الوجود المادي. هل تفسيره الافضل وجود الرب سبحانه وتعالى ام تفسيره العشوائية؟ غير انه لا يوجد رب - [00:42:21](#)

هذا هو المنطق السحيق في المناظرة. عندما تبدأ في امر هل يوجد اله ام لا؟ سيأتي الموحد يقول لك عبء الاثبات عليك انت. انت اثبت وغير ذلك. ندخل في متاهة وهذا - [00:42:38](#)

الرجل الموحد ولا فاهم الحاد ولا فهم المان وبالتالي فالطريقة الصحيحة الصواب لمناقشة هي ان تقول ما هو التفسير الصحيح او الاقوى لقضية وجود هذا الكون هذا كون هل هو - [00:42:48](#)

موجود ازل ام حادث هذه النظم الفيزيائية هل هي عن نظم ام لا هذه النظم الحيوية البيولوجي عن نظم ام لا؟ الوجود الاخلاقي هل يتفق الموضوعي؟ هل يتفق مع الايمان برب ام لا؟ او يريد الجمال في الكون هل هو جمال ام - [00:43:02](#)

موضوعي ام هو شخصاني؟ هذه المسائل ما هو الخيار الحق او الافضل في هذا الباب؟ هذا هو الطريق الطبيعي لانه هناك كل واحد ستكون عليه عبء اثبات لان اللاحاد في حقيقته هو تصور كوني تنجم عنه رؤى ضرورية لابد ان يلتزمها الملحد فان لم يلتزمها كان

متناقض - [00:43:21](#)

طبعا هذا الامر ناقشته بتفصيل طويل جدا. هذه النقطة فقط في كتاب اللاحاد في مواجهة نفسه. ذكر نقطة ايضا مهمة جدا يقول انه آآ عندما تحدث وهذه نقطة اعجبتني كثيرا في فصل تحدث - [00:43:42](#)

تحت عنوان الرواية السوداء الانفجار العظيم تحدث فيه هنا عن قضية اضطهاد العلماء بسبب قولهم ان بداية. من المؤلف عندما عندما نتحدث في العالم العربي عن اضطهاد العلماء بسبب قضايا الايمان ان نتحدث عن البيولوجيا فنقول ان - [00:43:56](#)

كما هو في آآ فيديو هذا وغيره من الكتب التي صدرت وبعضها قدمته على اليوتيوب. علماء بيولوجيا لا يتفقون مع داروينية تم اضطهادهم في الغرب في الجامعات منهم من طرد من عمله منهم من حوصل وغير ذلك. منهم من منع تقريبا كلهم منعوا من الكتابة

في المجالات الاكاديمية - [00:44:18](#)

هذا الباب فيما يتعلق بقضية مشكلة العشوائية هذا الكتاب يقدم هذا فصل مهم جدا في رأيي يتحدث عن اضطهاد العلماء في عالم الفيزياء بسبب قولهم ان هذا الكون غير ازلي. تحدث بالذات عن آآ عن الاتحاد السوفيتي - [00:44:33](#)

السجن اضطهاد اه مطاردة غير ذلك فالجانب الادلجة في باب العلم مهم جدا ان تدركه. ومن المهم جدا ان تدرك ان هناك

طاغوطية الحادية في هذا الباب تحارب هذا الامر. تحدث ايضا - [00:44:48](#)

السيد العلماء بسبب بسبب القول بان هذا الكون بداية حتى خرجت الاتحاد السوفيتي يعني حتى لو خلعته في قصة اثنين ربما

شككت في قصة مش عارف يعني قد تكون قصة غير موثوقة لا اعلم - [00:45:02](#)

كان يوثق كلامه. لكن في الاخر ذكر مجموعة كبيرة من القصص تنتهي الى تأكيد حاله في هذا العلماء بسبب انهم توصلوا الى مسألة

تتعارض مع المادية الصرفة مع الالحاد الصرفي - [00:45:16](#)

ولا اعتقد انه ربما يقود من الفصول غير المسبوقة في الكتب التي تتحدث في آآ هذا الباب وتحدث عن قضية العلماء وان عامة العلماء

ملاحظة مما يصل الالحاد وناقش هذا الامر بطريقة فيه نوع من الافاضة في هذا الباب. تحدث عن مشكلة - [00:45:31](#)

تحدث عن آآ علاقة الدين بالحروب ان الدين تؤدي للحروب وهي طبعاً الشيعة التي رفعه ملاحظة الجدد اه لكنه لم يفز في هذا الامر

كان حديثه مختصر جداً اه تقريباً اضافة - [00:45:48](#)

هامشي جداً قدمها في هذا الكتاب طيب ما هي هذه الامور التي تنتهي منها الى هذا الكتاب في هذا الباب في نقض الالحاد مادة

جيدة مادة معرفية جداً. ما هو الامور المستشكلة في الكتاب - [00:46:00](#)

هناك امور مشتركة بموضوع امام بالرب وهناك امور مستشكلة او عمتها في الحقيقة مستشكلة متعلقة بالنصرانيين فيما يتعلق بامر

وجود الرب سبحانه وتعالى آآ الكتاب آآ كان تركيزه الاكبر على امر ما يتعلق بالدليل العلمي على وجود الرب سبحانه وتعالى. طب هو

الذان - [00:46:12](#)

كتاب ليسوا ما هما بهذه السذاجة اللي تصوروا ان هناك دليل علمي اذا امنت به امنت برب بصورة اه بصورة علمية مباشرة

المادة العلمية هذه تحتاج ان تكون في قالب فلسفي - [00:46:32](#)

لكن للأسف الشديد عندما تم الاعلان عن هذا الكتاب في الاعلام الفرنسي وغير ذلك دائماً يكون الاعلان اخيراً وجود دليل علمي على

وجود الرب سبحانه وتعالى طبعاً هذا امر مستفز في الحقيقة. لان قضية الايمان بالرب سبحانه وتعالى ليست قضية سعي انت في

قضية مختبرات او مجاهر او - [00:46:46](#)

هي قضية فلسفية في النظر قضية جدلي عقلي وليس جدلي في المختبرات يوجد لا يوجد مجهر يؤدي الى ان تؤمن

بالرب بطريقة غير مباشرة وانما تقول هذا الكون لا يمكن ان يكون - [00:47:03](#)

عشوائية فلا بد ان يكون عن قصد وحكمة وهذه القسوة الحكمة خارج هذا الكون المادي ثم تتراكم الأدلة لتنتهي بك الى اثبات وجود

الرب الواحد العليم القدير الخبير. ثم تأتي النصوص الدينية فتعرفك بمجموع صفات الرب سبحانه وتعالى - [00:47:17](#)

والدليل الواحد ان كان لا يقودك الى ان تعرف الرب سبحانه وتعالى من عامة الجهات لانه واحد يتراكم معه ادلة اخرى تنتهي الى

اثبات هذا الامر فالدليل اذا لم يثبت هذه النقطة مهمة. الدليل اذا في امر نقاش الملاحظة - [00:47:33](#)

الدليل الواحد اذا لم يثبت كل شيء فلا يعني ذلك انه لم يثبت شيئاً الدليل الواحد لان هذي شبهة في الحقيقة عندهم. الدليل الواحد

اذا لم يثبت كل شيء فلا يعني ذلك انه لم يثبت شيء. بمعنى اذا اثبتت ان هذا الكون مخلوقاً انه خالق. سيأتي الملحد ويقول لك -

[00:47:49](#)

هذا لا يعني ان يكون هو ما تسمونه الله سبحانه وتعالى في المسلمين. قد يكون الزوس او يكون اله هيم او يكون مش عارف ايش انا

لم انتهي معك من النقاش. انا قلت لك هذه النقطة تنقض الحادك - [00:48:07](#)

وصلنا الى وجود اله واحد عليم قدير ثم نترقى هكذا شيء في شيء في شيء. حتى نأتي الى مجموع صفات تتوافق مع ما جاء في

القرآن بعد كده في باب القرآن والنبوة تؤكد لك هذا الامر تنتهي الى الايمان بما جاء عن الرب سبحانه وتعالى في القرآن - [00:48:21](#)

هناك تدرج الدليل اذا لم يدل على كل شيء لا يعني ذلك انه لم يدل على اي شيء ناقش اذا هذه المسائل آآ تحدث بجانب توظيف

الفلسفي لهذه الادلة لكنه لم يتعمق كان بإمكانه ان يتعمق بصورة اكبر في هذا الباب - [00:48:40](#)

يكون هناك زخم فلسفي اكبر مما هذا الكتاب لكنه لم يفعل. لكنه ايضاً تحدث عن اصل المسائل في هذا الباب ولم يهدرها لكنه ليتها

توسع في هذا الامر. ايضاً هناك ادلة لها تعلق بالعلم - [00:48:58](#)

ليته تحدث فيها ان هذا من امتع الادلة عندي في هذا الباب والتي هي حقيقة فيها نوع من النشوة العقلية والنشوة النفسية هي دليل الجمال. وعدد كبير من الكتاب من الاخوة الذين قرأوا كتاب بركة الله. ربما اكثر شيء اعجبهم في الكتاب ابراهيم برهان الجمال. برهان الجمال في الحقيقة برهان مائع جدا ومتعلق بالفيزياء - [00:49:13](#)

يعني حتى العلماء لما اكتشفوا لاحظ لما اكتشفوا ذكرتها في الكتاب قصة حقيقية. لما اكتشفوا شكل الذي ان ايه هذا الخيط المخروطي هكذا كان من اسباب هذا الكشف الجانب الجمالي - [00:49:33](#)

ايضا الجانب الجمالي وتعلقه بعالم الرياضيات. ان هذا الكون مبني على بنية رياضية متكاملة تجمع بين الجمال والجلال ايضا هذا امر جميل. تحدث هو عن جانب الرياضيات قليلة لكنه آآ في مناطق لم يتحدث عن جانب آآ آآ الجمال - [00:49:46](#)
فليته تحدث في هذا الامر. ايضا نتحدث عن في نقد اذا قلنا ان هذا الكون مضبوط بدقة عالية جدا. لو انه كان على خلاف هذا الامر في الضوابط الفيزيائية نهار الكون - [00:50:03](#)

تحدث عنها في كتابه وتحدثت عنها في كتابي ايضا اه فطبعنا الاحتراز المعروف اننا صحيح هذا الكون فيه ضد دقة شديدة جدا لكن رد الملاحظة يقول لك طيب صحيح ما عنديش خلاف في الاشكال في هذا الامر. امر مدهش - [00:50:20](#)

لكن قد يكون مجموع عدد الاكوان لا نهاية او يكون عددها بليون بليون بليون بليون يعطيك رقم خرافي جدا صار هنا تكاد تحصى اذا كنا سلمنا بهذا الامر فيلزم من ذلك انه قد تأتي هذه الصدفة السعيدة - [00:50:34](#)

ورد على هذا الامر وقال انما يتعلق اكوان هذه المتوازية خرافة لا لا يوجد عليها ولا دليل علم. هي مجرد تصور فيزيائي رياضي بحث هذا امر جميل تحدث عنه لكنه ليته ايضا تحدث عن قضية النظريات الموجودة فيما يتعلق بان قبل كون هناك اكوان اخرى الى ما لا بداية - [00:50:48](#)

آآ فيها النظريات الفيزيائية المطروحة في هذا الباب. هذه النظريات الفيزيائية ليته تعرض اليها بالنقد والنقد ناقشتها في كتاب من خلق الله اه هو لم يتعدد الامور وذكرها تقريبا عرضا - [00:51:08](#)

ولم اه يناقش هذه اه اه المسألة اه ايضا ادعى ادعاء وهذا امر طبعنا استفزني انا عندما تحدث في قضية الادلة عن وجود الله سبحانه وتعالى قال هي تتوافق مع ما جاء في الكتاب المقدس النصراني - [00:51:20](#)

وقال ان الكتاب المقدس النصراني فيه مجموع معارف تخالف الثقافة السائدة في العصر الذي عاش فيه العبرانيون وقال من اهم القول ان الثقافات القديمة كلها يقول ويبدو ان هذا صحيح يعني. كانت تقول باولية الكون - [00:51:34](#)

الغالب عليها وان كان انه الشهير انها الكلى تقول ذلك بخلاف العبرانيين الذين كانوا يقولون هذا الكون مخلوق واستدل بنص ما جاء في في تكوين آآ في البدء آآ خلق آآ الله السماوات والارض والارض - [00:51:52](#)

وقال هذا دليل على ان الكون آآ في التوراة آآ مخلوق وليس بازلي. وانا ناقشت هذه المسألة في كتاب فمن خلق الله وبينت بنصوص بالكتاب المقدس اعترافات اللاهوتيين وغير ذلك ان الكتاب المقدس على الحقيقة اذا نظرت اليه بعلم يقول ان هذا الكون -

[00:52:11](#)

لي وعلى خلافي ما هو مقرر في العقيدة الاسلامية وناقشت بالذات نص سفر تكوين هذا في النص العبري هو يقول آآ تترجم في البدء وانما في بدء تعريف الهاء العبرية لا توجد. ناقشوا بتعصيب في اللغة العربية - [00:52:28](#)

ان هذا النص يدل في الحقيقة في بدء خلق السماوات والارض بمعنى ان هناك بداية قبل ذلك في هذا الكون المادي التوراة لا تقول التوراة لا تقول ان المادة حادث وانما تقول ان المادة ازلية - [00:52:46](#)

يعادوا الى الكتاب. عامة هذا المؤلف الحقيقة وكانوا يقولوا قد عاد الى عشرين متخصص المؤلفان قد عاد الى عشرين متخصصين في باب مختلفة من مواضيع الكتاب. نعم في ربما في باب العلوم نعم عادة متخصصين. هل عاد الى متخصصين فيما يتعلق بالكتاب

المقدس؟ لا اعلم. لكن المادة التي فيه سيئة - [00:53:03](#)

جدة ويغلب عليها النفس الشعبوي وليس النفس العلمي. قد يكون عادة متخصصين متخصصين للنصرانية ممكن. لا ان في ذلك لكن

المادة عن نصرانية رديئة في التقدير الشخصي رديء تقديري الشخصي رديئة آآ بصورة واضحة - [00:53:24](#)

اه مثلا يتحدث مثلا في القضايا غير العلمية مثلا عندما يقول انه التوراة اقرب للمرأة. والمرأة في التوراة مكرمة على خلاف الحضارات الاخرى القديمة اقول يبدو انك لا تعرف التوراة وانت تعرف اليهودية اصلا يعني. ويقول العبرانيون كانوا يكرمون المرأة نتحدث عن ذلك في كتاب المرأة بين اشراقات الاسلام وفي اضطرابات المناصرين. هذا كتاب يعني افكر ان - [00:53:40](#)

اعيد اه تهذيبه ليصدر تحت عنوان اه ويتعلق بالمرأة بين الاسلام والنصرانية والاحاد هذا تحدث فيه عن المرأة في اليهودية والنصرانية وغير ذلك وان اليهودي الى اليوم المتدين عندما يستيقظ صباحا يقول الحمد لله الذي خلقني آآ رجلا ولم يخلقني امرأة امرأة وانا - [00:54:01](#)

تصور المرأة في اليهودية كارثة جدا يعني الكلام الذي يقوله لا معنى له. من الاشياء الاساسية التي استفزتني حقيقة في الكتاب عندما تحدث عن المسيح قال المسيح هناك تصورات عنه. تصورات مختلفة - [00:54:18](#)

المسيح آآ رجل حكيم قال لا ما تمشيش المسيح لا يمكن ان يكون هو الرجل الحكيم فقط لانه هناك نصوص عن المسيح يقول لا تفهم من يقولها رجل حكيم هكذا يعني - [00:54:33](#)

لا معنى لا معنى له يقول لا المسيح آآ مجنون. يقول لا ما تمشيش المسيح مجنون آآ المسيح كذا كذا حتى في الآخرة اثبات ان المسيح آآ يعني هو عيسى عليه السلام هو المسيح هو واله. فعندما جاء الى الاسلام قال المسيح نبي - [00:54:48](#)

قال هذا لا يستقيم. آآ ان اقول ان المسيح نبي. وايضا المسلمون لاثبات قولهم يقولون بتحريف الكتاب المقدس رغم انهم لم تأتي بدليل يثبت الكتاب المقدس اه قد حرف فمن لم يأت بدليل من حرفه وكيف حرفه - [00:55:07](#)

طبعا هذه باقعة من المواقع الكبرى سبب ذلك ان النصرانية يا رجل تقول ان المسيح نبي القول ان المسيح النبي قول تقول به النصرانية لكن الفرق بيننا وبين النصارى ان النصارى يقول هو نبي واله. وابن الله تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. نحن نقول هو نبي وبشر. طبعا - [00:55:24](#)

نحن كلامنا هو المنطقي ضرورة كلمة نبيه بالعبرية ولها اصل قديم في اللغات الاخرى ايضا كما بينتها في كتاب الوجود في تاريخ الانبياء هذه الكلمة بمعنى الانباء طبعا في الثقافة الاسلامية هناك آآ معنيين للنبوة هناك من يقول هي من معنى الانباء على الرب سبحانه وتعالى او بمعنى للعلو لكن - [00:55:42](#)

ايتمولوجيا انها بمعنى تعود الى اصل الانباء في اللغات الاسلامية فالنبي هنا هو الذي ينبى عن الرب سبحانه وتعالى. اولاً ثانيا النبي في العرف اليهودي هو بنفس المعنى الذي اليهود ما جمعوا ما بين فكرة نبوة - [00:56:03](#)

نبوة وفكرة النبي الاله اذا النبوة عندما يقول المسلمون اخطأوا بقولهم ان المسيح نبيا. يعني انت شايف الاصل يعني انه النصارى في كتب السيستمات ايتولوجي ستجد انهم يتحدثون عن المسيح وطبيعته تقولون المسيح وكذا المخلص كذا كذا ونبي. وهناك نصوص كثيرة في هذا الباب. والنصارى يستدلون بالتوراة - [00:56:22](#)

تنبؤها عن دهن النبي المنتظر. خاصة ما جاء في سفر التثنية ثمنطعش ثمنطعش هذه كارثة. طبعا الكارثة الثانية عندما يقول والكتاب يقولون ان الكتاب المقدس محرف ولم يأتوا بدليل على من حرفه كيف حرفه - [00:56:49](#)

هذه والله مأساة مأساة الجهل المنتشر بين النصارى في الغرب. بصورة كبيرة جدا يعني هذا الرجل مثلا اه لو جاء هو نصراني اه فرنسي لو جاء الياء ارتجمت الفرنسية المفضلة - [00:57:05](#)

اه مختصرة طبعا الاسم اه لو جاء الى هذه الترجمة طبعا هذه ترجمة صدرت بهوامش وبغير هوامش فوجد في هوامشها في النسخة المشهورة في الهوامش اشارة الى مواضع محرفة يعني يعني امر التحريف موجود في هوامش انت عندك في المكتبة الفرنسية -

[00:57:22](#)

اصلا قضية قضية التحرير قضية مسلمة الان انا اعمل على القرار على الانتهاء ان شاء الله. اعمل على كتاب يعني عنوانه فيما جهزه يعني تحريف العهد الجديد مناهج دراسته واثره في النصرانية - [00:57:46](#)

وتجد الجميع مقر بالتحريف للمدارس الكبرى يعني مدرسة الماجور ديتاكس مدرسة تنوعاتها الداخلية التي تركز على الاردن في

تفاصيل يعني. تركزوا على الجانب الاسلوبي الداخلي او الشاهد الخارجي او التي تريد ان تجمع بينهما - [00:58:03](#)

آآ او الذين يعتمدون تقريبا فقط على البرديات والمخطوطات وغير ذلك. او الذين يعتمدون على الشجرة النسبية خارج خارج

الجانب المنهج الانتقائي هناك طبعا اه مدرسة اللي هم وايضا كل - [00:58:23](#)

وكل هذه المدارس تقر بالتحريف في المخطوطات كل ما يختلفون جماعة يقول لك المخطوطات المتقدمة التي نملكها اليوم هي

المحرفة جماعة اكالات السجن يقول لك لأ المخطوطات المتأخرة منذ القرن التاسع الميلادي هي التي فيها تحريف كبير جدا -

[00:58:44](#)

الجميع متفق عتحريف المخطوطات فماذا تقولون يعني؟ فلما يأتي انسان بهذه بهذه السذاجة واعذرنى في العبارة والبلادة فيقول

المسلمون لم يأتوا بدليل فانت يعني وانا مش عارف الموضوع تماما يعني - [00:59:02](#)

وايضا عندما يناقش اصلا ايضا قضيته من جهله ايضا بما يتعلق بقضية حقيقة المسيح جاء بتصورات محدودة والا هو واضح انه لم

يقرأ في مبحث البحث عن يسوع التاريخي. هناك اكثر من نظرية في قضية في هذا الباب من من - [00:59:14](#)

سواء من بولتمان شفايزر الان كل هذه الطائرات يعني الان السائد عند الذين السائد عند الذين يبحثون في مبحث القول ان المسيح

لم يدعي الالهية هذا هو السائد وليس وليست قضية وهذا قول المسلمين وهذا قول النصارى وغير ذلك - [00:59:30](#)

وطبعا هو يتحدث في هذا الامر عن قضية المسيح وطبيعة المسيح ولم يناقش اصل الموضوع حجية الاناجيل الاربعة القيمة

التاريخية القيمة التاريخية للانجيل الاربعة والمعايير المعتمدة لتحديد تاريخ طويل جدا هذا المتعلقة الجينز والنفس الطويل فيها -

[01:00:02](#)

معيار الاحراج معيار اه يعني في وغير ذلك معايير مختلفة كذا ونقاشها ينطلق من التسليم انا الاناجيل لها حقيقة تاريخية ويبدأ من

ذلك الجزء الخاص بالنصرانية جزء طحل وسيء وفاسد جدا - [01:00:20](#)

عندما اراد ان يرد عن قضية آآ الاخطاء التاريخية والعلمية في الكتاب المقدس. طبعا هنا ايضا كارثة اخرى. قال هناك خمس مسائل

علمية آآ وتاريخية استنكرت على الكتاب المقدس ورد عليها. ردوا اولاً في بعضه كان سيء وفاشل. يعني عندما يقول ان الارض ان

النصرانية الكتاب المقدس يقول ان الارض كروية مثلاً - [01:00:41](#)

واستدل بذلك بان وغيره يقولون انها كروية طب انت يا حبيبي واضح انك مش فاهم ولا شي يعني مثلاً جاء بالنص الذي يقول في

الاناجيل ان ان الشيطان قد جاء بمسيح الاسلام واخذه الى الى جبل عار واره كامل العالم - [01:00:59](#)

الولد طبعا نص واضح جدا على ان هذا الارض مسطحة واضح جدا. لم يرد عليه تقريبا وذكره تقريبا لم يرد عليه ثم انتقل مباشر الى

وغيره يقولون بالارض كروية. ليش مش فاهم حاجة؟ - [01:01:15](#)

الحقيقة انه قبل الاسلام قبل البعثة النبوية لا تكاد لا اقول لا تكاد تجد رمز نصرا وبياتوا بتفصيل في كتاب في كتاب العلم وحقائقه

عندما ناقشت ما يتعلق بالعلم في القرآن والكتاب المقدس - [01:01:28](#)

بينت بتفصيل اباء الكنيسة بالذات الابهاء سريان كانوا يقولون الارض مسطحة طيب متى بدأ ينتشر في عند النصارى؟ لان النصوص

واضحة. ماذا بدأ ينتشر عند النصارى القوي للارض كرويا باعتراف - [01:01:44](#)

باعتراف الموسوعة اليهودية الموسوعة اليهودية ماذا تقول؟ العبرية ونقطها في كتاب العلم وحقائقه تقول انتشر القول بكروية

الارض بين اليهود بفعل تماسي مع الاسلام اذا اليهود والنصارى ايضا ما انتشر بينهم القول كروب الارض الا لتأثره بالاسلام. طبعا القلب

كربة الارض كان كان معروفا عند اليونان. قبل - [01:01:58](#)

ميلاد لكنه مع ظهور النصرانية اصبح مهما ومحاربا حتى جاءت البعثة النبوية قرر وايد علماء الاسلام كروية الارض انتشر هذا القول.

فعندما يقول هذا الكلام طبعا ايضا هو عندما جاء بالاعتراضات على الجانب او الجانب العلمي في النصرانية لم يرجع لكتب لم يرجع

الى تحقيقات علمية جيدة في هذا الموضوع والمشاكل - [01:02:18](#)

وانما رجع الى الشبكة المؤلفة المؤلفان راجعا الى الشبكة العنكبوتية وانا قلت لكم مواقع الحادية ضعيفة في نقدها اه النصرانية. عندما نتحدث عن القبائل التاريخية ايضا اه هو يعترف يقول لو قلنا ان هناك اخطاء علمية وتاريخية في الكتاب المقدس فهذا يطعن في الكتاب المقدس - [01:02:41](#)

لكنه عندما تحدث في القضايا التاريخية يقول قضية خروج موسى عليه السلام من مصر صحيحة لكن فيها مبالغات. طيب انت هنا انت هنا تقول اخطاء تاريخية نعم هي فيها مبالغات وانا فصلت في كتاب الوجود التاريخي للانبيا. عندما تحدثت عن النقطة الرائعة في النص القرآني التي تؤكد ربانية هذا القرآن - [01:03:02](#)

عندما ذكر القرآن على واخبر ان ان فرعون ماذا قال عن بني اسرائيل؟ ان هؤلاء لشزيمة قليلون تقول لا عندما تكره الناصرات وتحاول ان تفهمه ستنتهي كما يقول النقاد النص يدل - [01:03:20](#)

مفهوما يعني بصريح اللفظ صريح اللفظ هناك يذكر عدد الرجال وكذا. لكن اذا جعلت معهم الاولاد وغير ذلك يدل كما يقول النقاد باعتراف النصارى. يدل على ان الذين خرجوا من مصر - [01:03:37](#)

ما بين مليونين ثلاثة ملايين. طبعا هذا خرافة لا يمكن ان تصح مصر كلها في ذاك الزمن قرابة اربعة مليون اناس خرجوا بدون ان يتركوا ولا اثر تماما بهذه الصورة لا. النص القرآني دال كما قال ابن حزم هذا ليس استنباطي انا. ابن حازم من زمان قالوا - [01:03:52](#) سقان يكذب التوراة وهو الصحيح في هذا الامر يعني في قضية العدد ابن حازم استنبط من القرآن ان العدد قليل بني اسرائيل كانوا قلة. وانا بينت في كتاب وجود تاريخ الانبياء انك اذا رفعت عن قصة خروج بني اسرائيل من مصر - [01:04:10](#) قضية العدد المشكلة هذي المليونين ينتهي الامر. تنتهي المشكلة. وهذا ما اعترف به آريتشارد فريدمان. العالم اليهودي كبير لصاحب من اشهر ما كتب في قضية نظرية الوثائق المتأخرين يعني. يقول اذا حللنا هذه المشكلة الموجودة في التوراة انتهى من الاشكال. ويأتي الاشكال مع القرآن دون ان نحذو غير منه شيء - [01:04:24](#)

هو يقول لا هناك مبالغات. فمبالغات يعني خطأ تاريخي. المبالغات عبارة تعني خطأ تاريخي طبعا من الاخطاء التي كررها طبعا تحدثوا عن من النماذج المعروضة يقول انه ايش التصور الاسلامي المسيح آآ نبي - [01:04:41](#)

تصور النصراني كذا. تصور كذا. التصور هناك تصور يقول عيسى عليه السلام او يسوع هو المسيح لكنه بشر عادي وليس ايه ده؟ ونسبه الى من يا جماعة الف مرة يا جماعة - [01:04:56](#)

نصوصها من يدرس التاريخ لن من خلال المراجع القديمة لن يشك الروسي ما قالوا ان المسيح بشر. لن يشك وانما يقول هو اله ادم انما هو الذي خلق به الكون - [01:05:13](#)

واريوس كان يؤمن ببداية بانجيل يوحنا ومقدمة انجيل يوحنا لكن طبعا هذا الكلام السائد المشهور على انه الاريوسية يخلطون بينها وبين اليهود المتنصرين الذين بقوا على التوحيد في سورة الاولى مذهب اريوس هو قريب جدا من عام - [01:05:29](#)

مذاهب اباء ما قبل نيقيا يعني. طبعا هناك جزء مستفز نوعا ما في الكتاب عندما تحدث عن الكيان الغاصب الصهيوني. وقال ان آآ ان وجوده يحقق نبوءة توراثية آآ نبوءة بالكتاب المقدس وكأنه في شيء من المدح لهذا الكيان آآ لكنه حاول ان يتملص من الموضوع بعد ذلك - [01:05:43](#)

يعني مو هذا بتاع كلام اه يعني اه كلام بقوله على بعضه كلام ليس من العلمية في شيء وحتى بالمناسبة لو ثبت ان الكتاب المقدس فيه فيه نبوات صحيحة. هذا الامر لا يشكل علينا تماما وهذا ذكرته في كتاب العلم وحقائقه. قلت - [01:06:03](#)

لو ثبت الكتاب المقدس اعجاز علمي فنحن اسعد الناس به نحن اسعد الناس من النصارى انفسهم. لماذا لان المشكلة اليوم هي في اثبات انك الكتاب المقدس فيه اي شيء صحيح - [01:06:20](#)

يعني هناك اجماع بين المحققين المدققين على ان الكتاب المقدس فيه خرافات وتناقضات واخطاء علمية وتاريخية. فهذا امر فاش اشكال. على خلاف مذهب النصارى الاشكال عندنا ان ثبت انه في اشي صحيح. فلو ثبت ان اي في شيء صحيح فهذا حجة للمسلمين وليس للنصارى اصلا. يعني لانه النصارى قامت عليهم الحجة بما فيه الكتاب المقدس - [01:06:34](#)

من اه من اخطاء فلا عنا اشكال لا مع نبوات صحيحة في الطواف في الكتاب المقدس ولا عندنا اشكال فيما يتعلق بالقضايا التاريخية صحيحة في المقدس يعني وانا اصلا عندي فصل كامل في كتابه النبوة - [01:06:54](#)

فيه النبوءات الفاشلة في الكتاب المقدس الان ساختم حديثي على بهذا الموضوع وهذا الكتاب ان شاء الله سيصدر بالانجليزية في الشهر القادم باذن الله. كما بلغني في الشبكة العنكبوتية انا من اخر من يعلم يعني انا اعلم ان الاخوة يعملون على الترجمة لكن فوجئت انهم قالوا انه في اخر الشهر القادم ربما ان شاء الله - [01:07:09](#)

سيصدر الكتاب باللغة الانجليزية مترجمة في بريطانيا هنا تأتي القصة. الان هي هذا هو جوهر حديثنا في هذا في هذا المحاضرة جوهر الحديث والاتي هناك قطيعة معرفية بين التخصص في الغرب والثقافة الشعبية - [01:07:30](#)

الناس كثير منهم في الغرب لا يعلمون قوة الادلة الايمانية الناس في الغرب كثير من عامتهم لا يعلمون ان الكشوف العلمية متأخرة كلها تقريبا تقود الى تقوية امر الايمان بالرب سبحانه وتعالى من خلال الاستدلال الفلسفي العقلي - [01:07:47](#)

فعلينا ان ندخل غمار هذا الامر. نعرف الناس بما يجهلون في فرنسا بلجيكا كندا وغير ذلك. تحطون الفرنسية. بالذات يعني. وطبعا كلهم كل الغربيين الغربية ملحد لانه يسير مع ثقافة القطيع. لانه يحفظ المعلومات العامة. اه مشكلة الالم - [01:08:01](#)

الانجليزية ومشكلة الصرف العربية هذه مشكلة تنقض امر الايمان بالرب سبحانه وتعالى. تعال تعال يا حبيبي ولابد ان اناقشك في هذه القضية. انت مش فاهم الموضوع تماما انت لا تعرف انه مسألة تقسم الى مجموعة من الاشكالات. هناك الاشكال المنطقي - [01:08:21](#)

هنا وهذي المشكلة المنطقية قد انهارت. مع كتاباتنجر متنازلة عنها اعترف بي بانها سقطت منطقية كذا آآ كثير من الملاحظة كما ذكرته في كتاب آآ ولكن المشكلة تعالوا نناقشها بتفصيل. هناك تعالوا نناقش هناك انت مش فاهم انت تحفظ عنوان - [01:08:38](#)

ومش فاهم اصل النقاش. انت لا تميزه بين مثلا وكيف تكون هناك دفاع تنقذ به الشبهة ثم دون ان تقدم تصورا كاملا او تقدم تصورك كامل داخل. تعال ايها الغربي ايه المسلم اعلمك انك تحفظ شبهات لا تعرف حقيقتها ولا تعرف كحجم - [01:09:03](#)

والجهد العلمي الذي بذله العلماء لمناقشة هذه المسائل منذ زمن قديم. ابن القيم تحدث بتفصيل المانع في هذا الباب وغير ذلك في هذا الباب. انا تحدثت العلم الايمان تعال حبيبي ما معنى العلم - [01:09:23](#)

هل العلم هل من الممكن ان تنشئ تصورا علميا صرفا؟ هذا امر مستحيل كان التصور العلمي لابد ان يقوم على قاعدة فلسفية كما بينتها في كتاب العلمانية. ايضا هناك عندك مشكلة ايش - [01:09:35](#)

التسلسل اللانهائي. اذا كنت كل حجة انطلق منها لابد تكون علمية فكل حجة محتاجة الى حجة محتاجة الى حجة ستنتهي الى وهذا امر يجعلك تنتهي الى عدمية معرفية. هناك نقاشات كثيرة في هذا الباب. تعال ايها الغربي اعلمك هذا الامر. لابد ان ينطلق ابناء الاسلام لتعليم الناس. في امر وجود - [01:09:51](#)

وفي امر النبوة وهذا تفصيل طويل. هل الكتاب مبني على امر كل فصل فيه ادلة الايمان بالاسلام في نفس الباب نقد النصرانية نبوءات صادقة في القرآن نبوءات خطأ في الكتاب المقدس. فضله وسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:10:11](#)

الاوصاف المشينة الملحقة بالملصقة بالمسيح الاستلام في الاناجيل. اه كذا كذا في كل مسألة لابد ان ننطلق وهي تستوصفني وعامة مراجعه اجنبية لابد خلاصة امر لابد ان ننطلق الى العالم. العالم اليوم الذي يعيش صدمة الرجل الذي درس في الجامعة يدرس فيزياء كيمياء او يدرس في - [01:10:27](#)

وهو خارج هذا التخصص الدقيق لا يعرف شيء ولكنه رجل يحمل شهادة جامعية عالية. انت تحتاج ان تنطلق اليه تدعوه الى الحق بما اوتيت. والمكتب السميع بحمد الله اليوم استطاعت ان - [01:10:47](#)

نتعامل بطريقة نقدية وواعية في مجملها مع المكتبة الغربية تأخذ ما فيها من حق تغرله ثم تقدمه في سياق اسلامي ينصر حقائق انا احفزكم ان تنطلقوا الى العالم. ان كل واحد فينا يتعلم وينطلق الى العالم. يبشر بحقيقة الاسلام بالدليل - [01:11:00](#)

والفلسفي والاركيولوجي والتاريخي وكل شيء ليهتدي الناس الى الحق الذي جاء واضحا لمن طلبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

واعتذروا طول اللقاء والى لقاء جديد باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:11:20